الله تعالى محمد النبي علما ما هو افضل ويستحب عند دفن الميت ان يقرأ اهله السورة السبع وقراءة هذا
الدعاء وكذا يستحب قراءتها عند المرض فالسور السبع الفاتحة والمعوذتان والاخلاص واذا
جاء وقل يا وانا انزلنا واما الدعاء اللهم اني اسئلك باسمك العظيم واسئلك باسم الذي هو قوام
الدين واسئلك باسم الذي يرزق على صيغة المجهول به العباد واسئلك باسم الذي قامت به السموات
والارض واسئلك باسم الذي يحيي على صيغة المجهول واسئلك باسمك الذي اذا سئلت على
صيغة المجهول المخاطب به اعطيت واذا دعيت اجبت رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واغفر لنا وله وارحمنا واياه
برحمتك يا ارحم الراحمين والسنة ان يتصدق ولي الميت له قبل مضي الليلة الاولى بشيء مما تيسر له فان لم يجد شيئا
فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي مرة وسورة التكاثر عشر مرات فاذا
فرغ قال اللهم صليت هذه الصلوة وانت تعلم ما اردت اللهم ابعث ثوابها الى قبر فلان الميت
قال الله تعالى يعطي ثوابها جزيلا اي عظيما ونورا وجنة ودرجة وشفاعة ويستحب ان يتصدق عن الميت
بعده اي بعد موته الى سبعة ايام كل يوم شيئا مما تيسر ويستحب ان تتخذ اي تهيأ ويطبخ الطعام
لاهل الميت فان النبي عليه السلام لما جعل حمزة رض شهيدا في غزوة احد قال عليه السلام لاهل بيته
اصنعوا لاهل حمزة طعاما فانهم من شغل قبل السبب نهيت عن ذلك يا رسول الله تعالى
قال عليه السلام في جوابه انما نهيت عن الرياء والسمعة وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جاء نعي
جعفر بن ابي طالب خبر موته قال عليه السلام اصنعوا لاهل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم
اي ما يمنعهم عن تهيئة الطعام ولا بأس باعلام القبر بكسر الهمزة اي جعله معلما بعلامة مثل
علامة الاحجار والخشب المنصوبة على طرفي القبر في زماننا هذا اذ يعرف بها انه قبر حتى لا يطأ بالاقدام
ويدعو بدعوات عنده ومن سنة الاسلام زيارة قبور المسلمين والمقصود من زيارة القبور للزائر
الاعتبار وللمزور الانتفاع بدعائه والاعتبار ان يتصور الزائر في قلبه كيف تفرقت اجزائه
فان النبي عليه السلام قال اني نهيتكم عن زيارة القبور في اوائل الاسلام الا فزوروها ولا تقولوا
عند الوصول اليها هجرا اي فحشا واعلم ان هذا في حق الرجال واما في حق النساء فروي انه عليه السلام
لعن الله زوارات القبور وكان النبي عليه السلام يزور قبر اقربائه من المؤمنين وغير ذلك اي
وغير اقربائه ايضا والسنة في الزيارة ان يبدأ بالوضوء فيتوضأ ويصلي ركعتين بالفاتحة واية الكرسي
مرة وسورة الاخلاص ثلاثا ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي على حضنه فاذا بلغ المقابر قال وعليكم
السلام يتقدم عليكم على السلام على عكس السلام على الاحياء يا اهل الديار من المسلمين ورحم
الله تعالى المستقدمين والمستأخرين منا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع انا تابع وانا ان شاء الله بكم

تعالى

الله تعالى بكم لاحقون ثم يقعد عند القبر حيال وجهه اي بمقابلته وفي الاحياء المستحب في زيارة
القبور ان يقف مستدبر القبلة مستقبلا لوجه الميت وان يسلم ولا يمسح القبر ولا يقبله ولا يمسه
فان ذلك من عادة النصارى ويقرأ سورة يس او ما تيسر له من القرآن ثم يسبح ويدعو للمؤمنين جميعا
بعد وفي الحديث ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد السلام ومن
هذا كان ابن عمر رض لا يمر على قبر الا وقف عليه فسلم وقال عليه السلام ما من مسلم يزور قبر اخيه
ويسلم عليه ويجلس عنده الا استأنس به ويقول وعليك السلام حتى يقوم ولكن لا يسمع المسلم
ولعل المراد انه يرد السلام بلسان الحال لا بلسان المقال ويؤيده ما ورد في بعض الكتب
من انهم يتأسفون على انقطاع الاعمال عنهم حتى يتحسرون على رد السلام وثوابه وفي حديث
اخر من مر على المقابر فقرأ قل هو الله احد عشر مرات ثم وهب اجره للاموات ومن السنة
ان لا يطأ القبور في نعليه فان النبي عليه السلام كان يكره ذلك ويمشي على المقابر حافيا ويدعو الله
لهم ويستغفر لهم وعن ابن مسعود رض انه قال لان اطأ على جمر احب الي من ان اطأ على قبر وعن
على الترجمان انه قال يأثم بوطئ القبور لان سقف القبر حق الميت ومن السنة ان لا يذكر
ميتا من المسلمين الا بخير فانه عليه السلام امر بذلك وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات فانهم
افضوا اي وصلوا الى ما قدموا يعني انهم قد وصلوا الى جزاء ما عملوا وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات
فتؤذوا بها الاحياء من اولاده واقربائه واصدقائه وعن عائشة رض انها قالت سمعت النبي
عليه السلام يقول لا تسبوا امواتكم فلا يحل سبهم وحرام عليكم ذلك فاتقوا الله تعالى وكونوا على
حذر الى هنا من خالصة الحقايق وروضة الناصحين نقل من شرعة الاسلام وعن النبي
عليه السلام من قرأ اية من كتاب الله تعالى في المقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله تعالى ثواب
سبعين نبيا ومن دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ عذابهم وكان له بعدد
من فيها حسنات كما قال عليه السلام اقرؤا على امواتكم سورة يس ومن ترحم على اهل القبور
نجا من النار ومن بكى في المقبرة دخل الجنة ضاحكا وقال حاتم الاصم من مر بالمقابر فلم يتفكر لنفسه ولم يدع
لهم فقد خان نفسه وقال شقيق الزاهد من اكثر ذكر القبر وجده روضة من رياض الجنة ومن غفل
عن ذكره وجده حفرة من حفر النيران وقال بعض السلف الدعاء للاموات كالهدايا للاحياء
فيدخل الملك على الميت معه طبق من نور عليه منديل من نور فيقول هذه هدية لك من اخيك
الفلان ومن عند قريبك فلان فيفرح بذلك كما يفرح الحي بالهدية عن قتادة عن انس بن مالك رض
قال قال النبي عليه والسلام اذا تصدق الرجل بنية الميت امر الله تعالى جبرائيل ان يحمل على قبره مع
سبعين الف ملك في يد كل ملك نور فيحملونه الى قبره فيقولون السلام عليك يا ولي الله تعالى

[illegible]

گوشهٔ وحدت ایدی قبر [illegible]
خوش تماشاگاه ایدی [illegible]

Copyright © King Saud University